

1 | كتاب الشريعة للأجرى | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه واحبابه ومن والاه ثم اما بعد فهذا هو المجلس الاول بعد المقدمة الطويلة التي قضيناها في بيان - 00:00:00

الاصول العامة المتعلقة اه العلم والفهم والسلوك مناهج التلقى. آآ وهذا المجلس الاول فيما يتعلق بهذا الكتاب العظيم هذا الستر الجليل وهو كتاب الشريعة للامام الحافظ الاجري عليه رحمة الله - 00:00:20

وهذا الكتاب يصنف من كتب الاعتقاد. يصنف هذا الكتاب من كتب الاعتقاد. يعني هذا الكتاب عندما يوضع في المكتبة لا يوضع مثلا في الجزء المتعلقة بالاصول او الفقه او السيرة او ما الى ذلك - 00:00:50

انما يوضع في الجزء المتعلقة بماذا؟ بالاعتقاد. واه كتب الاعتقاد ترکز على الجوانب العقائدية التي تشمل الدراسات المتصلة بالله عز وجل وبالانبياء وبالغيبيات وبالصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا فهذه المسائل العقائدية عليها محاور الكتب المصنفة في الاعتقاد - 00:01:10

ومصادر الاعتقاد مصادر الكتاب السنة. ثم بعد ذلك المصنفات المفردة يعني اي مسألة عقائدية من اين اعثر عليها؟ لو اردت ان انا ارجع واراجع اي مسألة في مسألة متعلقة بالقدر. او مسألة متعلقة مثلا بخلق افعال العباد. او مسألة متعلقة - 00:01:50

بالمفاضلة بين الصحابة. او مسألة متعلقة بعلم الله عز وجل. او متعلقة بصفة النزول او متعلقة بصفة الفوقيه. او متعلقة بآيات الكتب السماوية. او متعلقة بآيات ان القرآن كلام الله تعالى حقيقة. الى غير ذلك مسائل الاعتقاد. ما هي المظان والكتب - 00:02:20

التي تراجع عند البحث في اي مسألة عقائدية. اول مصدر القرآن الكريم. القرآن الكريم هذا هو المصدر الاساس للعلم. المصدر الاساس للعلم هو القرآن الكريم. وعجبني من اناس يهتمون بالعلم وتحصيله ولا يعرفون قراءة القرآن. ممکن تجد اخ مفید جدا في طلب الحديث او الاصول او - 00:02:50

او اللغة او نقل من ذلك قل له طيب اقرأ لي كده مثلا سورة البقرة ييجي يقرأ ما يعرفش. لا يستطيع ان يقرأ شأن القرآن ليه؟ لانه جعل طلب القرآن في المرتبة الاقل او في المرتبة الادنى بينما ينبغي ان نعطي من شأنه - 00:03:20

القرآن ليكون القرآن في المرتبة الاييه؟ الاولى. فعلم العلوم انما هو القرآن الكريم. وآآ لا يوجد اشرف من القرآن ليطلب. لا يوجد اشرف من القرآن ليطلب. ومعلوم ان كل علم - 00:03:40

يرتبط في شرفه بحقيقة هذا العلم. فكلما شرف هذا العلم او كلما شرف في حقه ثقته كلما شرف هذا العلم كلما شرف طالبه. سبحان الله! يعني علم القرآن حقيقته انه هو العلم المتصل بدراسة كتاب الله عز وجل الذي هو كلام الله عز وجل. اذا اصل هذا - 00:04:00

حلم شريف. اذا هذا العلم العلم قرآنی بعلم شريف. طب اللي يدرس هذا العلم يعتبر ايه؟ شريف. ايضا الرقص ده علم له مناهج وله طرق وله آآ اسبابه وهناك معاهده وهناك - 00:04:30

مدارسه وهناك رواده في الشرق والغرب ها وهناك رؤووسه وهناك اطروحات علمية بتؤخذ من المدارس المتخصصة او الاكاديمية المتخصصة في الرأس. لكن حقيقة هذا العلم فاسد ولا غير فاسد؟ فاسد. طب اللي يطلبه - 00:04:50

يبقى فاسد. لما واحد يقول لك معه دكتوراه مثلا في الشروط العلمية الهز الوسطى مثلا. ايه ده؟ طب واحد معه الدكتوراه واحد بالك في المكي والمدني في القرآن طب بالله عليك ده مع ده يقارن ده دكتور وده دكتور ولكن شتان بين الاثنين - 00:05:10

كلما شرف العلم كلما شرف صاحبك. ولا يشرف العلم الا اذا شرف في حقيقته. الا اذا تشرف في حقيقته. وملخص القول ان اصل

العلوم انما هو القرآن الكريم. فينبغي طالب العلم اذا اراد ان يبحث مسألة اول حاجة يروح عندها فين؟ فين؟ يروح يبحث فين؟ ما تقولوا يا اخواننا في القرآن - 00:05:30

يشوف هل هناك في القرآن ما يدل على ذلك الامر؟ او ما يشير الى ذلك الامر او ما يبين ذلك الامر يجمع ايات القرآن في هذه المسألة. ويجمع فيها كلام اهل العلم في هذه الآية. يجمع كلام اهل العلم - 00:06:00

في هذه الآية خلص هذا الامر نبدأ بعد ذلك في الديوان الثاني. الديوان الثاني وهو وهو الوحي المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم السنة. نبدأ ندرس السنة. نرى هنا كالمصنفات المشهورة - 00:06:20

وهناك الموطئات والمستدركات والمستخرجات وهناك الصحيحين وكتب السنن. كتب كثيرة بينت واوردت سنة النبي صلى الله عليه وسلم. نبدأ نرى هذه المسألة هل لها ذكر في كتب السنة؟ هل لها ذكر في كتب السنة - 00:06:40

طيب لها ذكر. اجمع النصوص الحديثية النصوص الحديثية في هذه المسألة. طيب واقرأ شروح اهل العلم لهذه الاحاديث. اذا عندنا تفسير اهل العلم للقرآن. اذا كلام اهل العلم مع القرآن - 00:07:00

ها ده يسمى ايه؟ تفسير. ليه يسمى تفسير؟ لأن فيه اكتشاف. لانه يكشف وجوه الدلالات في القرآن اذا كشفت وجوه الدلالات والمعانى في القرآن يسمى هذا ايه؟ تفسيرا. طيب كشف وجوه المعانى والدلائل في الحديث يسمى ذلك ايه - 00:07:20

شرح ولذلك ما تلاقيش كتاب يسمى مثلا تفسير سنة آسن ابي داود او تفسير صحيح البخاري او موطلا مالي وانما هو ايه؟ شرح. اذا هناك فارق بين الشرح والايها؟ والتفسير. فالتفسير متعلق - 00:07:40

في القرآن والشرح متعلق بما سوى القرآن. جمعت المسألة فيما يتعلق بالسنة. ابدأ انظر الى كلام المتقدمين في هذه المسألة. هل للمتقدمين كلام في هذه المسألة؟ والمتقدمون يبدأون من لدن - 00:08:00

الصحابة طب هل كلام الصحابة موجود في كتب؟ اية موجود في كتب. هناك كتب حديثية جمعت مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم كلام الصحابة وربما كلام التابعين. زي الموطئات وزي المصنفات. الموطئات والمصنفات هذه دواوين - 00:08:20

خبيثية جمعت مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم كلام مين؟ كلام غيره من الصحابة بل والتابعين ايضا. يبقى اجمع كلام مقدمين في هذه المسألة ها اجمع كمقدمين. اول الصحابة لمن بعدهم. اذا هذه - 00:08:40

هي الطريقة الفضلى والمثلى والعلمية لجمع شتات اي مسألة علمية عقائدية. ابدا بالقرآن وتفسير من كتب السنة وشرحها وبعدين اشوف كلام المتقدمين. آا اذا قرأنا القرآن سنجد ان الاعتقاد موجودة في القرآن. ايه اصول الاعتقاد كما قلت لكم في غير مرة.

المسائل المتعلقة بالله عز وجل - 00:09:00

وبالنبي صلى الله عليه وسلم وبماذا وبالغيب وبالغيب وبالصحاب؟ الغيب ده بيشمل امور كثيرة جدا جدا الاخبار المتقدمة كاخبار الانبياء واخبار اقوامهم واخبار الدعوة وماذا جعل الله تعالى بالصالحين والمكذبين كل الاخبار السابقة تدخل في باب الغيب. طب الاخبار - 00:09:30

مستقبلا بالموت كحياة البرزخ كالبعث كالنشر الى غير ذلك وقبل ذلك علامات الساعة ده كله يدخل ايضا في الغيب المستقبل. من الغيب ايضا اثبات الملائكة. الایمان بالملائكة ومن الغيب الایمان بالجن - 00:10:00

الایمان بالجن ومن الغيب الایمان بالكتب التي انزلها الله تعالى على انبائاه. هذا كله من جملة الایمان بالغيب ويندرج تحت الایمان بالغيب الایمان بالقدر. فالقدر غيب غيب لم يطلعه الله عز وجل على احد من خلقه - 00:10:20

فمما استأثر الله تعالى بعلمه مسألة القدر. ايه اللي يحصل بعد لحظة واحدة؟ حد يعرف لا احد يعلم. لا احد يعلم وقال الله عز وجل ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. اذا لا احد يعلم الغيب - 00:10:40

الا الله. ثم بعد ذلك الصحابة الصحابة لابد من الایمان بفضل الصحابة وعدالة الصحابة والامساك عما شجر بينهم. الاصول العقائدية ديت موجودة فين؟ في الكتاب في السنة. في الكتاب السنة - 00:11:00

طيب عندما اطلب اي مسألة عقائدية اطلبها ازاي؟ اولا في كتاب اتنين في السنة ثلاثة في اقوال المتقدمين من الصحابة تابعهم

00:11:20 وتابع التابعين والائمة الاعلام. آآ بعد ان انهي البحث بهذه الصورة -

هناك الكتب المفردة المصنفة. ما باقولش كتب مصنفة لـ الكتب المفردة. يعني كتاب تناول موضوعا محددا او كتاب تخصص في آآ مسألة العقيدة. لأن كتب السنة لو جينا ننظر مثلا في صحيح البخاري هنجد ان الله البخاري كتب كثيرة عشرات الكتب ونجد الكتب المتخصصة - 00:11:40

العقيدة البخاري كتاب الایمان وكتاب التوحيد. والغالب على كتاب الاعتقاد بالكتاب والسنة. ده هي الابواب اللي هي الاعتقال. وان كانت مسائل الاعتقاد مثبتة في غير هذه الكتب الثلاثة. لكن دية الكتب الثلاثة المشهورة - 00:12:10

صحيح مسلم نجد ان اعظم كتاب خصصه لدراسة مسائل الاعتقاد كتاب الایمان. لكن فيه هناك كتب مستقلة مصنفة في الاعتقاد او مسائل او مسائل في الاعتقاد. اما في الاعتقاد واما مسائل في الاعتقاد - 00:12:30

وهي كتب كثيرة من هذه الكتب المصنفة عندما ظهرت في بدايات القرن الثالث الهجري. يعني كتب المفردة المصنفة في مسائل الاعتقاد ظهرت في بدايات القرن الثالث الهجري. وما قبل ذلك كانت مسائل الاعتقاد مثبتة في المصنفات الحديثية - 00:12:50

آآ من هذه الكتب كتاب الایمان للامام الحافظ ابي بكر ابن ابي شيبة. كتاب الایمان للامام الحافظ ابي بكر ان ابي شيبة المتوفى سنة متين خمسة وتلتين هجرية. والحمد لله هذا الكتاب وفق الله تعالى عبده الفقير الى - 00:13:20

شرحه في مسجد عباد الرحمن على مدار ما يقرب من سنتين. انهينا هذا الكتاب. آآ من هذه الكتب كتاب السنة للامام احمد بن حنبل كتاب السنة في الامام احمد بن حنبل المتوفى سنة متين واحد واربعين هجرية - 00:13:40

متين واحد واربعين هجرية. ايضا من هذه الكتب يعني شف كتاب الایمان. يبقى ده شامل. السنة شامل خلق افعال العباد. يا ترى مسألة خلق افعال عباد متعلقة بايه؟ بالقدر خلق افعال العباد دي مسألة متعلقة باليه؟ بالقدر. وهذا الكتاب للامام محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة متين ستة وخمسين - 00:14:00

هجرية اه عندنا كتاب السنة لابن ابي عاصم النبيل لابن ابي عاصم النبيل المتوفى ساد متين سبعة وثمانين هجرية. وكتاب السنة هذا يعني آآ يعني بنجتهد في بسه وشرحه في ايضا في مسجد عباد الرحمن يوم الاحد. آآ ايضا من هذه الكتب كتاب التوحيد واثباتات - 00:14:30

صفات الرب عز وجل لمحمد بن اسحاق بن خزيمة. الملقب بامام الائمة المتوفى سنة تلتلمية وحداشر هجرية يبقى هذا كده تسمى ايه؟ كتاب التوحيد. توحيد الرب عز وجل واثباتات صفات - 00:15:00

اذا هذا كتاب متعلق بتوحيد آآ الاسماء والصفات. آآ عندنا كتاب الابانة ولبان لابي الحسن علي ابن اسماعيل الاشعري المتوفى سنة تلتلمية اربعة وعشرين هجرية اه وفائدة هذا الكتاب انه الفه وفق اعتقاد اهل السنة والجماعة على مذهب الامام احمد بن حنبل - 00:15:20

عليه رحمة الله. وهذا الكتاب لم يشق فيه صاحبه. ولم يبعد صاحبه آآ الامر بل كان على الاعتقاد الثلاثي الصحيح. وهناك قصة اطن ذكرها الحافظ آآ ابن آآ في رد المفترى آآ ان ابن موسى ان ابا الحسن الاشعري آآ صعد - 00:15:50

المنبر فقال الناس اتعرفوني وكان من قبل كان معتزليا ابو الحسن الاشعري هذا كان معتزليا جلدا معتزليا جلدا قضى عشرات السنين في تشرد مذهب المعتزلة. طلع المنظر وقال لهم اتعرفون من انا؟ قالوا - 00:16:20

ایوه انت انت ابو الحسن الاشعري امام المعتزلة وكذا وكذا. قال فاني خلعت ما كنت ادين الله تعالى به. واني ادين الله تعالى بمذهب اهل الحديث والاثر. وصنف بعض المصنفات اه على اه اعتقاد اهل السنة والجماعة - 00:16:40

اصحاب الحديث ومن هذه المصنفات كتاب الامام. آآ من هذه الكتب آآ ايضا المفردة المصنفة كتاب الشريعة الحافظ ابي بكر محمد ابن الحسين الاجري. وهو الكتاب الذي سنتناوله ان شاء الله تعالى. آآ ايضا من هذه كتب شرح اصول الاعتقاد - 00:17:00

متوفى سنة ربعمية وتمتاشر هجرية. ومن هذه الكتب ايضا الاقتصاد في للحافظ المقدسي المتوفى سنة ستمية هجرية. وعندنا كتب

شيخ الاسلام ابن تيمية كتب كثيرة وعريضة. واحد يقول اشمعنى عند ابن تيمية قلت شيخ الاسلام. وقبل كده آآ ابن عساكر وكذا.

اشمعنى - 00:17:30

لا هناك بعض الاسماء نتهى على فضلها لماذا؟ لكترة الطاعنين فيها. لكترة الطائنين فيها التنصيص على مدحها ملهم اساسياً لابد من التنبيه اليه. يعنيشيخ الاسلام ابن تيمية هناك من كفره واباح دمه - 00:18:00

وهذا كغلاة الصوفية واصحاب الطرق والمتكلمين والارائين. هؤلاء يذهبون الى تكفير ابن تيمية. وهذا كلام غير صحيح. وهناك طائفة اخرى على النقيض تتهم ابن تيمية بأنه ليس ليس بعالم لانه هو الذي افتى بفتاوى التكفير والعنف واباحة الدماء وهذا ليس بالصواب لا هذا ولا ذاك.شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:18:20

آآ هناك اكثرا من آآ مائتي امام آآ معترف بهم اثبت انهشيخ الاسلام وجمع هذه الاقوال بعض آآ اهل العلم كالحافظ بن عبدالهادي وغيرهما. فلما كان الرجل هناك من طعن فيه واراد ان يشوهه واراد ان يشوهه كان من اللازم ان ننبه على فضلهم. من - 00:18:50

الطريقة ان بعض الناس يقولون بسبب كفره ان هو بيقول يعني ابن تيمية ان ان ربنا عز وجل مستوى على عرشه كما فاستوي انا على عرشي هذا ثم جلس على كرسيه وتحرك. هذه فرية من الامور المدهشة - 00:19:20

ابن تيمية عليه رحمة الله نفسه في مجموع الفتاوى ذكر ان هذا يقال عليه وقال وانا بريء منه. او قال كلاماً قريباً من ذلك فانظر كيف الشبيعة بين ملابسين البشر انه قال شيئاً وهو لم يقله. آآ فهناك كتب - 00:19:40

كتب كثيرة لابن تيمية عليه رحمة الله كالرسالة التجمورية والرسالة العرشية والرسالة المدنية الفتوى والعقيدة الواسطية وكتاب الایمان الاوسط وكتاب الایمان الاكبر. وهناك رسائل كثيرة جداً له في مسائل لعلشيخ اسلام من المكترين في بيان مثال الاعتقاد فجزاه الله خيرا. آآ كذلك - 00:20:00

آآ من هؤلاء القوم آآ الامام شمس الدين الذهبي المتوفى سنة سبعينية تمانية واربعين هجرياً بالمناسبةشيخ اسلام توفيق سنة سبعينية تمانية وعشرين. وهناك بعض الكتب آآ قالت سنة سبعينية تمانية وتلاتين لكن - 00:20:30

سبعينية تمانية وعشرين. الامام الذهبي آآ له كتاب يسمى بكتاب العلو الذي اختصره وحققه آآ الشيخ الالباني عليهما رحمة الله هذه بعض الكتب المفردة. اما في العقيدة واما في مسائل معينة من العقيدة. يعني مثلاً - 00:20:50

كتاب التوحيد لابن خزيمة يبقى دى جزء في جزء معين اللي هو اللي هو مسألة الایه؟ الصفات. مسلاً آآ خلق عن العباد. يبقى ده الجزء المتعلق بالقدر. كتاب العلو. اذا صفة واحدة بس من مجموع الصفات. اذا تسمى هذه الكتب بكتب - 00:21:20

المفردة المصنفة. ايضاً من الكتب المفردة المصنفة الكتب الردود. كتب الردود وكتب ردود لعلها لم تظهر الا مع بدايات القرن الثالث الهجري. لعلها لم تظهر الا في بدايات القرن الثالث الهجري. لك ان تسأل لماذا؟ لم تظهر قبل ذلك - 00:21:40

الجواب لان هذه الفترة انتشر فيها الكلام واختلط المذهب الكلامي بالمذهب الاثري واضطرب الناس اضطرباً شديداً وبزغ آآ نجم البدعة وصار الناس يمتحنون نونة البدعة فمن قال بالبدعة كان ديناً فاضلاً وقدم واقرئ ومن حارب البدعة حورب وشد - 00:22:10

عليه وضيق. فكان الولاء والبراء في هذه الفترة لم يكن على مذهب الاثر الثابت عن الصحابة الكرام بل كان وفق الاهواء والاراء. ولذلك كان من المناسب ان تظهر المصنفات التي ترد على اهل الاهواء - 00:22:40

تظهر المصنفات التي ترد على اهل الاهواء. ولعل اول مصنف في الرد على اهل الاهواء آآ كتاب الرد على الجهمية والمعطلة للامام احمد بن حنبل عليه رحمة الله متوفى متنين واحد واربعين هجرية - 00:23:00

رد على الجهمية والمعطلة. وهي رسالة لطيفة وجميلة ورائعة في الوقت نفسه. مش كبير ولا حاجة واخرجها الشيخ الخطيب من مطبعته السلفية منذ ما يقرب من خمسين او ستين سنة - 00:23:20

آآ ومن هذه الكتب ايضاً الرد على الجهمية. لعثمان بن سعيد الدارمي المتوفى سنة ميتين وثمانين هجرياً. وايضاً الرد على بشر المرسي ايضاً للدارمي ومنه ايضاً الرد على ابن التغيرة اليهودي. وهذا لابن حزم. وهذا الرجل يهودي - 00:23:40

كان في بلاد الاندلس واجتهد آآ في سلب محسن المسلمين يعني كل حاجة فيها مذمة للاسلام يبدأ ان هو

يتكلم فيها ويبدأ يوضحها ويبدأ ينفع فيها. فتجرد له آآ امام وقته في - 00:24:10

تدرج في ذلك الوقت وهو ابو محمد بن حزم الفقيه الاندلسي المعروف في رده الرائق الماتع وهو رد على ابن النبريله ويسمى باسماعيل. اسماعيل ابن النبريله. اه ايضا من ذلك اه كتاب خطير جدا - 00:24:30

ومهم جدا لا سيما في هذه الا زمان كتاب منهاج السنة النبوية. في الرد على ابن المطهر الحلي. وهذا رجل رافضي خبيث الف كتاب يسمى كتاب منهاج الكرامة. في اثبات عقيدة الامام عند الشيعة - 00:24:50

والشيعة ما تركوا ما بذلة الا تلبسوا بها. سبحان الله! ما تركوا بذلة الا تلبسوا بها فهم قدرى وجهى ومعطلة ومعطلة ولن تجد سوءة في اي فرقه بذلة الا - 00:25:10

لا احاز منها شيئاً عظيماً. يعني جاب سوءات المبتدعة واجتمعت عند. لن تجد سيئة عند مبتلى الا و موجودة عند هؤلاء الراضاة. اي سيئة تخيلها الكذب ماشي. نفاق ماشي. تدليس ماشي. التزوير ماشي - 00:25:30

التجهم ماشي. قدرية ماشية. تأويل ماشي. كل بذلة موجودة عند حد. شف اسوأ حاجة موجودة عندهم ايه؟ تجدها عند هؤلاء القوم الخبيثاء. وهو كتاب ماتع سفر كبير حقه الدكتور محمد رشاد سالم علي رحمة الله. هذا رجل فاضل يعني انبرى اه ل لتحقيق كثير من تراث ابن تيمية. ومن جملة - 00:25:50

فقط هذا الكتاب منهاج السنة النبوية. وجعل له فهارس جميلة. اهادي الفارس تفديك اثناء القراءة لان يعلم ان كثير من اخوانى لا يصمدون على قراءة المجلدات. الفيارس لهذا الكتاب مفيدة. بخلاف فارث - 00:26:20

مجموع الفتاوى فهارس مجموع الفتاوى لن تكون مفيدة تماماً. لان كثير من المعلومات لم آآ تتبه عليها مجموع الفتاوى. ايضا من هذه الكتب كتب وردود. اجتماع الجيوش الاسلامية على غزوة - 00:26:40

والجهمية لشيخ الاسلام ابن القيم عليه رحمة الله المتوفى سنة سبعينية واحد وخمسين هجرية اه ايماناً الذي يريد ان يبحث في مسألة عقائدية يعمل ايه؟ حد يقدر يقول لي كده؟ هم - 00:27:00

يرفع ايده كده يقول لي طب نقول كده اول حاجة ده بالايه؟ ها قولوا كلكم مع بعض يبدأ بالايه؟ بالقرآن. طيب لما يجمع المسائل من القرآن يقرأ شرح القرآن ولا تفسير القرآن؟ جميل اوبي. واريد ان انبه هنا لمسألة مهمة جدا في التفسير - 00:27:20

عليك بالتفسيرات الاثرية. اول حاجة عندما تقرأ في تفسير اي نص قرآنی ابدأ بالتفسير الاثری بالتفسير الاثری ثم بعد ذلك اهتم بما شئت. التفسير الاسري بيضع لك الدائرة المية التي فيها تتحرك حتى لا تزيف ولا تضل. يعني اول ما اجي اقرأ مثلاً ما اقرأش تفسير الرازى في المسألة - 00:27:40

ما اقرأش مثلاً تفسير روح المعانى في المسألة. ما اقرأش فتح البيان لصديق حسن خان في المسألة. لا ونقرأ حنة تفسير القرطبي في المسألة. لكن اول ما اقرأ اقرأ مثلاً تفسير ابن ابي حاتم اقرأ تفسير النسائي - 00:28:10

اقرأ مثلاً تفسير اسيوط الدور المنثور. اقرأ تفسير ابن كثير مشهور جداً بين ايدينا. وبعد ما اقرأ التفسير هذه المسألة اقرأ زى ما انت عاوز. اقرأ بقى لمن شئت. لمن شئت؟ دى مسألة مهمة جدا - 00:28:30

القرطبي يهتم بمسألتين المسألة الاولى المسائل الفقهية الامر الثاني المسائل اللغوية اه ولا يحتفي كثيراً بالاثار صحيحها و ضعيفها و تمييز بينها. لا يحتفي بهذا كثيراً. وانما فيورد آآ تفسير الالية ويركزوا على المسائل وهذه المسائل غالباً لا تخرج عن المسائل الفقهية - 00:28:50

واللغوية. وهم متاثرون في ذلك بسابقه الجصاص. فهو على هذه الوثيرة. وهي مدرسة الجصاص القاضي من العربي والامام القرطبي عليهم جميعاً رحمة الله. يبقى اول حاجة القرآن تفسيره. نمرة اتنين ها ها - 00:29:20

اه؟ انت بتقول اي حاجة كده وخلاص؟ قولوا ايه انا عاوز اسمع الكلمة. السنة وشرحها سنة وشرحها. طيب بعد كده اقوال المتقدمين. يعني ايه اقوال المتقدمين دول؟ الناس اللي ماتوا منذ عشر - 00:29:40

اتنين وعشرين سنة امال مين؟ من اول الصحابة. الصحابة والتابعين وتابعهم دول اجمع القوال دي. والاقوال ديت موجودة والكتب

بفضل الله تعالى متواترة. طيب بعد ما اجمع بقى من هذه الدواوين اعمل ايه بقى؟ اراجع المسألة فين؟ في - 00:30:00 في كتب الاعتقاد المفردة المصنفة. في كتب الاعتقاد المفردة مهم جدا. سواء هذه الكتب بيبيت الاعتقاد او بيبيت مسائل في الاعتقاد. دا هي الطريقة العلمية لبحث اي - 00:30:20 مسألة عقائدية. لكن الاخ يبدأ من تحت ما ينفعش. ما تبدأ من تحت اول ما تقرأ اي مسألة شوفي الاول فين النور اللي في المسألة دى يعني ايه معنى كلمة النور؟ القرآن والحديث. ده النور. نور اي مسألة علمية الكتاب والسنة - 00:30:40 اي مسألة علمية لا تصباء بالكتاب والسنة لا قيمة له. المشكلة عندنا ان احنا نبدأ من تحت اصبح المنى قال فلان وقال علان وقال علان. لا اية قال فلان وقال العين والراس هم ائمة وفضلاء - 00:31:00 والى غير ذلك. ولكن الامام لا يؤخذ بكلامه باعتبار انه امام. ولكن باعتبار انه مبلغ عن الله ورسوله. مبلغ عن الله ورسوله الا اذا كانت هذه المسألة من المسائل المحدثة - 00:31:20

التي ليس فيها خبر. يبقى ديت مسألة فيها اجتهاد بقى فيها سعة. وايضا لابد ان يعتمد فيها على ماذا؟ على النص من نصوص من الكتاب والسنة مش زي التماهيل المخطوطة في المتألف. لا ابدا. فنصوص متعددة لكل عصر. يعني ممكن - 00:31:40 الناس منذ خمسين سنة يقرأوا اية يستفيدوا منها حاجة تنااسب عصرهم. واحنا نقرأها بعد خمسين سنة نستفيد منها حاجة ايه؟ في ناس في عصرنا. وبعد خمسين سنة احفاد احفادنا يقرأوها يطلعوا منها فوائد تنااسب ايه؟ عصرهم - 00:32:00 قرآن صالح لكل زمان ومكان. القرآن مش مرحلة تاريخية انتهت. القرآن مش متعلق بزمن معين عندما انتهى الزمن انتهى القرآن. وبالتالي من العيب العقائدي والعلمي والذوقي والحضاري. لأن الحضارة بتاعتنا متعلقة بالكتاب والسنة. وهي حضارة عظيمة لتعلقها بالكتاب والسنة. الحضارة الغربية غير متعلقة بالوحى - 00:32:20

الحضارة البوذية غير متعلقة بالوحى. اي حضارة ارضية غير متعلقة بالوحى. الحضارة الوحيدة المتعلقة بالوحى هي الحضارة الاسلامية. طب لما احنا نعزل الوحى واخواننا طلبة الائمة الله يسامحهم بعد. اول ما يبدأوا - 00:32:50 اي مسألة يدرسوها منين؟ من تحت. امال فين النور الكبير؟ فين الكتاب والسنة يا ولاد؟ مش موجود. يبدأ من تحت علم قال ابن باز قال الالباني على العلم الراس ولكن اين قال الله وقال رسول الله - 00:33:10

صلى الله عليه وسلم احنا عاوزين نعلم الناس الارتباط بكتاب وسنة. مش الارتباط بالرجال والاشخاص. ما من احد كما قال بعض الائمة ما من احد الا وتعزب عنه سنة من سنن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. والمسائل دي تكلمت فيها اكتر من مرة - 00:33:30 قلت لكم من قبل ان هناك رجل سأله الامام مالك عن تأخير الاصابع في الصلاة في الوضوء؟ عن تأخير الاصابع في الوضوء. قال لا اراه الناس الامام مالك اعلم ولا الشیخ ابن باز ولا الشیخ الالباني؟ احنا ممكن يقول لك لا الشیخ ابن باز اعلى من - 00:33:50 ممکن. عليه رحمة الله عندما سئل عن تخليل الاصابع في الوضوء قال لا اراه على الناس. فلما ذكر بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما علمت هذا الخبر الا الساعة - 00:34:10

الا السار وهناك مسائل كثيرة تكلمت فيها معكم في آحاد المقدمات او احدى المقدمات وبيبيت لكم فيها ان الائمة عليهم رحمة الله لم يحيطوا بآحادهم مش بمجموعهم لم يحيطوا - 00:34:30

بآحادهم علما بكل شر. لم يحيطوا بآحادهم علما بكل شرع. ولا الصحابة رضي الله عنهم وتعالى عنهم جمیعا. نعم الصحابة بمجموعهم احاطوا علما بالشر بالدين كله عقيدة وشريعة. ولكن بآحاده - 00:34:50

ليس هناك واحد من الصحابة ولا واحد من التابعين ولا واحد من الائمة بمفرده احاط علما بكل الدين لكل مسائل الدين وادلتها بتفصيلاتها. لا يوجد بل قد يغيب عنه ما يغيب. والناس كما انهم متساوون - 00:35:10

في تونس العلم بالدين هم ايضا متفاوتون في الجهل ببعض الدين. فلا ينبغي ان نترك النور لما هو مظنة النور؟ ما ينفعش ان انت تسيب سراج وهاد وتروح تشووف مثلا آآ - 00:35:30

لمبة سهاري ممكن في ايده وتطفي ما ينفعش. لابد ان يكون النور نورا آآ واضحاه نرجع الى كتابنا وكتاب الشريعة للحافظ الاجري

عليه رحمة الله. اه وهذا الكتاب الموجود طبع عدة طبعات. الطبعة الاولى آآ طبعة الشيخ محمد حامد - 00:35:50
الشيخ محمد حامد الفقي وطبعت بانصار السنة بمطبعة انصار السنة في ذلك الوقت وسنة الف تسعمية تسعه واربعين. وهناك اطن
طبعة اخرى هندية لم يشر اليها الناس في كتبهم. وتبقى ويا ترى - 00:36:20

ردية آآ وهذه الطبعة الاولى في نحو من خمسماة صفحة. آآ وطريقة الشيخ محمد حامد الفقي عليه رحمة الله انه لا يخدم النص.
ولكن طريقته انه ينشر النص. فارق بين قمة النص - 00:36:40

وبين وبين نشرة النص. اه وهو كثيرا لا يحتفي اه ببيان المنهج العلمي الذي يقوم عليه الكتاب. يعني ما اقولش مثلا ما هي
المخطوطات التي راجع اليها؟ وكيف آآ وثق بينها للخروج - 00:37:00

بالمخطوطة الام التي يجمع عليها الفروق لتكون نسخة قوية يكون عليها العمل. وكذلك لا يهتم بشرح الكلمات ولا تخرير الاحاديث.
ولكن هناك بعض التعليقات الخفيفة. وبالتالي عمل الشيخ محمد حمدي الفقي لا يعتبر هو نهاية المطاف في البحث العلمي. بل ج Zah
الله خيرا انه قدم نشرة غير مخدومة - 00:37:20

لتأتي بعد ذلك النشرة المختومة وهي النشرة الان الموجودة بابي كثير من طلبة العلم والتي طبعتها مؤسسة قرطبة في اربعة آآ
كتب. او في اربع مجلدات. آآ وهي في اه تحقيق اه الوليد - 00:37:50
بتحقيق الوليد بن محمد. وهناك مراجعات وتقديمات للشيخ القربيطي والشيخ آآ الروض آآ جزاهم الله خيرا. اما بالنسبة للكتاب زات
نفسه اللي هو الشريعة لامام الاجري فيدور على تلات محاور. يدور هذا الكتاب على ثلاثة محاور. وهذه المحاور ترتكز في نقطة
واحدة - 00:38:20

كده هي نقطة المعرفة. في نقطة المعرفة. المحور الاول معرفة الله. والمحور الثاني معرفة النبي صلى الله عليه وسلم والمحور الثالث
معرفة الصحابة. وجزى الله خيرا دكتور عاصم القربيطي اشار الى هذه اللفتة - 00:38:50
في تقدمته لهذا الكتاب. اذا هذا الكتاب فكرته انه آآ يبين المحاور العقائدية في معرفة الله عز وجل ومعرفة النبي صلى الله عليه
وسلم ومعرفة الصحابة الاجلاء. طب لماذا ركز على مسألة المعرفة؟ بالسؤال - 00:39:10
سؤال مهم جدا ليه الامام الاجري كان حريصا على مسألة المعرفة. عندما تقرأ الترجم المتعلق ثقة بعصره اعتذر يقرأ العلماء في
عصره وتقرأ ترجمة عصر الامام الاجري يعني القرن الثالث اللي - 00:39:30

تجري ورائع الهمجي تجد بالفعل ان هذا العصر يعني عصر خطير. البدع انتشرت فيه انتشارا شديدا استفحلت فيه حتى صارت
البدعة كالفحول الهائج المائد الذي يهجم وينتظر ويأكل ويقضى لان ممكنا تكون - 00:39:50
بدعة ضعيفة ومسكينة. وذاك العلماء يفرقون بين المبتدأ الذي يسير بدعاته والمبتدع الذي يظهر بدعاته. وبعدين الذي يظهر بدعاته
يفرقون بين الذي يظهر بدعاته. ولا يدعوا اليها والذي يظهر بدعاته ايه - 00:40:10
ويدعوا اليكم في هذا العصر بلغ نجم البدعة وصار المبتدعة يأكلون وينطقون يعني بيعظم يعني وكل حاجة. واهل السنة ضعفوا ضعفا
شديدا. في ذلك الوقت. ضعفوا ضعفا شديدا في ذلك الوقت حتى صار الرجل لا يقاوم بارتباطه بالكتاب والسنة بقدر ما يقاوم
بمعرفته بالمنطق وفنون - 00:40:30

اللغة واصول الكلام وآآ منهجه الارائين. فكان لابد من رد الناس لاصول النورانية الدينية اللي هي الكتاب والسنة والصحابة. هم دول
الثلاث اصول الاساسية النورانية. الكتاب والسنة والصحابة. فكان لابد من تحديد الناس في الله. وتحبيب الناس في الرسول وتحبيب
الناس في - 00:41:00

صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحب لا يأتي الا بعد المعرفة. في لحوم الجيش الا بعد الایه؟ المعرفة. فانت لا تحب ما
ينفعش. ولكن اذا عرفت احبته. فمن ذاق احبه. فمن ذاق احبه لان من ذاق عرف ومن - 00:41:30
عرف احب. ولذلك ركز الامام الاجري عليه رحمة الله على مسألة المعرفة. الكتاب كله بيدور حول هذه المحاور الثلاث محبة الله او
معرفة الله اثنين معرفة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة معرفة - 00:41:50

الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم جميعا. آلا امام الاجري عليه رحمة الله هو ابو بكر محمد ابن الحسين ابن عبدالله الاجري. قال ابن سيرة الاجري نسبة الى الاجر هذا كالطين. طين الطين اللي هو اللبن المطبوخ. ايام زمان كان يتعمل به البيوت. هذا يسمى -

00:42:10

الاجر اللي هو الطين المطبوخ. الطين المطبوخ يسمى الاجر. يعني الطين لو جبناه وحطناه في الفرد صار ايه؟ اجرا. نسبة الى الاجور وقيل نسبة الى آاه درب الاجور. درب الاجور. كلمة ضرب ديت كلمة قديمة. اه وبمعناها الحارة -

00:42:40

الضرب بمعنى الحاضر. يعني انت لما تنزل القاهرة القديمة عند الازهر والحسين تجد ايه؟ ضرب الجماميز. ضرب الاتراك ضرب اليهود كده يعني. فالضرب للايه؟ الحار. فهو اه كان موجود او ولد في درب الاجر. واليه -

00:43:10

ينسب عليه رحمة الله. آآ نشاً ببغداد ثم بعد ذلك رحل الى مكة ليحج وبات ومكث بمكة آآ اكثراً من ثلاثين سنة حتى توفي بها عليه رحمة الله. آآ هو ابن ميت وثمانين وقيل -

00:43:30

وتسعين كان عنده حوالي تمانين سنة وقيل كان عنده حوالي ستة وتسعين سنة والله تعالى اعلى واعلم. آلا اجري عليه رحمة الله له شيوخ كثراً وكتاب الشريعة بمفردته هو اكثراً من تمانين شيخاً -

00:43:50

حدث عنهم وسمع. يعني اكثراً من تمانين شيخ في كتاب الشريعة فقط. حدث عنهم وسمع. ولو تلاميذ من اشهر تلاميذه آآ الحافظ آآ ابو نعيم الاصفهاني صاحب الحلية وغيره. ومن هؤلاء -

00:44:10

ايضاً البزار المعروف بابن النحاس عليهم جميعاً رحمة الله. ولو نظرنا الى كلام اهل العلم في الثناء عليك قال الخطيب البغدادي وغيره والمعنى كان ثقة صدوقاً ديناً وله تصانيف. ان شاء الله هنقول كده ايه؟ بعض التصانيف السريعة له ان شاء الله. آآ -

00:44:30

وقال ابن البناء في القرن الخامس الهجري عشان ما ابن البناء في القرن الخامس الهجري والناس بتخلط بين الاسماء من الاشياء الطريفة ان ممكن يخلطوا بين الصابوني صاحب كتاب عقيدة اهل الائمه وبين الشيخ الصابوني -

00:45:00

اللي هو بتاع مختصر ابن كثير. الصابوني هذا كان في القرن الرابع او الخامس الهجري. اما الصابون المحدث اه سمحه الله اه يعني ليس على منهج اه اهل السنة. اه قال ابن البناء اماماً ناصحاً وورع -

00:45:20

صالحاً وكلامه نيراً واضحاً. قال ابن الجوزي كانت ازري ثقة بينا عالماً مصنفاً اه وقال ابن خلakan وعلى فكرة ابن خلاكان ده الناس تشارروا في ضبط ابن خلakan ده ما شاء الله -

00:45:40

لكن لا مجاحه ولا اشكال في ضبط الاسماء لا سيما ان كانت اعجمية. مش مشكلة. ايه يعني اسم اعجمي؟ قل زي ما تقولوا اهم حاجة يكتب صح. قال ابن خلاكان صنف في الفقه والحديث كثيراً وكان صالحاً عابداً. قال -

00:46:00

سيقود الحموي الفقيه الشافعي. ودي مسألة مهمة جداً. لأن امام الاجودي اختلط في مذهبه فقهى هل كان متفقاً على المذهب الشافعي؟ ام الحبلي ام غير ذلك؟ اختلف في ذلك الامر ولكن لعل الاشهر انه كان -

00:46:20

شافعي المذهبى في الفقه. آآ قال ابن الائمه حافظ من المحدثين. وترجم له الذهبي رحمة الله في مواطن متعددة من كتبه. وله عبارات والفاظ كثيرة في توثيقه والثناء عليه. فقال عنه في العلو كان الاجر فقيها محدثاً اثرياً -

00:46:40

حسن التصانيف جاوز مدة. جاوز مدة اي يعني في الحرم المكي اه وترجم له في الابر بقوله امام المحدث صاحب التصانيف وكان ثقة ديناً صاحب سنة مسألة مهمة جداً صاحب سنة وقال عنه في تذكرة الحفاظ امام المحدث القدوة كان عالماً -

00:47:10

اذا صاحب سنة واتباع. وترجم له في تاريخ الاسلام بقوله له تصانيف حسنة. وكان من الائمه وترجم له في سير اعلام نبلاء فقال امام المحدث القدوة. شيخ الحرم الشريف كان صدوقاً خيراً -

00:47:40

كن عابداً صاحب سنة واتباع. ابن كثير ترجم له بقوله كان ثقة صادقاً ديناً وله مصنفات كثيرة مفيدة وترجم له الصدفي بقوله الفقيه الشافعي المحدث صاحب الأربعين المشهور كان صالحاً عابداً وصنف في الحديث والفقه كثيراً. وقال السبكي في طبقاته الفقيه المحدث صاحب المصنف -

00:48:00

وقال ابن تغري بردي وهو صاحب النجوم الظاهرة في اخبار مصر والقاهرة مترجمة بقوله كان محدثنا دينا ورعا مصنفا. قال ابن ناصر الدين الدمشقي هو صاحب التصانيف مشهور. وقال الدين رحمة الله كان من الفقهاء الكبار له مصنفات واختيارات حسنة الى غير ذلك - 00:48:30

آآ وعقيدته كان سلفيا الاعتقاد. كان هذا رجل سلفي الاعتقاد. وانتم سمعتم اقوال الائمة كيف وصفوه بأنه صاحب اه سنة. اه له مصنفات اكثرا من اربعين مصنفا وهذه المصنفات ذكرها اه علماء التراجم الذين عنوا ببيان المصنفات - 00:49:00
كصاحب كشف الظنون وكتاب آآ الاعلام وغيرهما من الكتب. ومن هذه الكتب المشهورة آآ له هذا الكتاب الذي سنقومه ان شاء الله تعالى بقراءة ما تيسر منه على اخواننا وهو كتاب الشريعة. آآ اظن - 00:49:30
ان المنهج الذي سنتبعه معا اه هو التعليق التعليق على الصحيح من هذا الكتاب مش مقتصر لن نقدم مختصرنا انا طالعت على مختصر الشريعة ولكن لعل هذا المختصر يعني آآ لا يناسب آآ - 00:49:50

ولكن طريقي ان كل باب ساعطيكم نبذة عنه ساقول ان الباب الفلاني عنوانه كذا وفكرة كذا وكذا وكذا وكذا. وانتم تكتبون. يعني عائز بقى تحاولوا بقى ايه كل واحد يجيب معه كده كراسة وقلم ويسمى دي - 00:50:10
الكراسة دية كراسة مسجد الایه؟ التوحيد. طبعا ما فيش عندهنا لا جواز ولا خلاف. ولكن الجواز عند الله. فعند الله تعالى تكون الجوائز ده مش بيت شعر ده يعني اقول لكم ان هذا الباب عنوانه كذا والفكرة بتاعته كذا - 00:50:30

كذا وكذا والضيق مرخص لهذا الباب. ملخص لهذا الباب. وهناك بعض المسائل المشكلة ابينها لكم ببيان سريعا. ثم الاحاديث الصحيحة متتجاوزا ما ضعف من الاخبار. بحيث بنهاية الكتاب تكون قد انهينا كتاب الشريعة باذن الله تعالى - 00:50:50
وبعدين ننتظر من يلبس جايز حد فيكم بقى في نهاية كل كتاب نشرحه يعمل بقى عزومة كبيرة ويدعو لها اهل المسجد الحضور. حد يقدر حاجة زي كده. ايام زمان كانوا بيعملوا الكلام ده. يعني ايام زمان كان لما حد ابنه يختم القرآن او يقرأ او واحد يقرأ البخاري - 00:51:10

يخلصوا قراءة يجمع اصحابه واحبابه يعمل لهم مأدبة. فاحنا عاوزين بقى المسألة دي ان شاء الله يعني. فكرروا فيها واعملوا دراسة جدوى وشوفوا امكانية المسألة دي. ولا بأس ممكن كل ميت واحد يعملوها مرة. المية مجتمعين مش واحد بس - 00:51:30
يبقى احنا دلوقتي آآ اخدنا فكرة عن الكتاب. وقبل ذلك اخدنا فكرة عن المجال اللي هو بينتمي اليه هذا الكتاب. وقد كل ذلك اخذنا فكرة عن كيفية البحث في اي مسألة من مسائل الاعتقاد. وبعدين في النهاية انهينا بكلام موجز عن المنهج - 00:51:50
نتبعد معكم باذن الله تعالى. لو هناك اي حد له تعليق اوله اه مزيد اه من اشكال يتفضل وانا تحت امرك لمدة دققتين اتنين. ها ما فيش يعني ما فيش اي حاجة. نبدأ ان شاء الله الاسبوع الجاي. نبدأ الاسبوع القادم ان شاء الله. توكلنا على الله. توكلنا على الله - 00:52:10